

لسان العرب

(رطن) رَطَنَ العجميُّ يَرطُنُ رَطْنًا تكلم بلغته والرَّطَانة والرَّطَانة والمُرَاطَنة التكلم بالعجمية وقد تَرَطَّنا تقول رأيت أَعجمين يتراطنان وهو كلام لا يفهمه العرب قال الشاعر كما تَرَطَّنا في حافاتِها الرُّومُ ويقال ما رُطَّيْنَاك هذه أَيْ ما كلامك وما رُطَّيْنَاكَ بالتخفيف أَيْضاً وتقول رَطَّنتُ له رَطَانة ورَاطَنَتَه إذا كلمته بالعجمية وتَرَطَّنا القومُ فيما بينهم وقال طَرَفَةُ بن العبد فَأَثَرَ فَارطُهُم غَطَّاطًا جُثًّا مَا أَصَوَاتُهُم كَتَرَطُّنِ الفُرْسِ وفي حديث أبي هريرة قال أَتت امرأةً فارسيةً فَرَطَّنتُ له قال الرُّطَانة بفتح الراء وكسرهما والتَّرَطُّنُ كلام لا يفهمه الجمهور وإنما هو مُواضعةٌ بين اثنين أو جماعة والعرب تخص بها غالباً كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو أَمَا ترى كيف يَرطُّنون بِحزْبِ أبي يَكُونُونَ ولم يُصَرِّحوا بِأَسْمَائِهِم والرُّطَّانة والرُّطُّون بالفتح الإِبل إذا كانت رَفِاقًا ومعها أَهلُها زاد الأَصمعي إذا كانت كثيرًا قال ويقال لها الطَّحَّانة والطَّحُّون أَيْضاً ومعنى الرُّفَّاق أَيْ نَهَضُوا على الإِبل مُتارين من القُرَى كلُّ جماعة رُفُّقة وَأَنشد الجوهري رَطَّانَةً من يَلَاقَها يُخَيِّبُ